

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذه منظومة عقديّة قصيرة سهلة الحفظ تتضمن مبادئ العقيدة الاسلاميّة

أقدمها لأبنائنا بأسلوب سهل ومبسّط تتضمن مبادئ التوحيد الذي هو أساس العقيدة الاسلاميّة

بالإضافة إلى ذكر أركان الإيمان التي وردت في حديث جبريل عليه السلام

أسأل الله أن ينفع بها أبنائنا الكرام وأن يكتب لي أجرها إنه ولي ذلك والقادر عليه

وصلّى الله على نبيّنا محمد وآله وصحبه أجمعين

إِتْحَافُ الْأَنَامِ بِعَقِيدَةِ الْإِسْلَامِ

يا إخوة الإسلام والإيمان

وأحبتّي في سائر البلدان

أصغوا القولي برههً وتسمّعوا

أهديكم نصحي بلا نقصان

بعد الثناء على المليك إلهنا

ربّ الخلائق مبدع الأكوان

صلي على من جاء بالبشرى لنا

من عند ربّي الواحد المنان

يا إخواني من كان يبغى جنّة

عند الكريم القادر الرحمن

فليخلص التّوحيدَ لله ولا

يكُ مشركاً فيبوءَ بالخُسرانِ

وليدعهُ هو وحدهُ دوماً ولا

يجعلُ له نداءً من الأوثانِ

فاللهُ قدّرَ قوتنا هو وحدهُ

لم يتركِ التّقديرَ للإنسانِ

يا إخواني هل يقدرُ الإنسانُ أنْ

يستأخِرَ الآجالَ قدرَ ثواني

أم يستطيعُ جميعُ أفرادِ الورى

إحياءَ من قد صارَ في الأكفانِ

واللهُ خالقنا ورازقنا الذي

وصلَ النّعيمَ بأفضلِ الإحسانِ

فاتركِ دعائكِ غيرهُ واسجدْ لهُ

ولتُدعُهُ في السِّرِّ والإِعلانِ

وإذا أردتَ توشُّلاً فعليكِ بال

أسماءِ والأوصافِ في القرآنِ

ولتدعه أيضاً بصالحِ فعلةٍ

ودليلنا في سنةِ العدنانِ

في قصَّةِ الأصحابِ في الغارِ الَّذي

حبسوا بهِ والكلُّ كان يعاني

فدعوا إلههمُ بصالحِ فعلهم

فانزاحتِ الأحجارُ للإخوانِ

يا إخوتي توحيدُ خالقنا ثلاً

ثُمَّ أفرعِ في العدِّ ليسِ اثنانِ

توحيدُهُ في الخلقِ والإيجادِ وال

إبداعِ للإنسانِ والحيوانِ

سُمُّهُ توحيدَ الرُّبوبيَّةِ الَّذي

هو أوَّلُ الأقسامِ ليسِ الثَّاني

والآخر التوحيد في تأليهه

بدعائه وعبادة الأبدان

فصلاؤنا وصيامنا وزكاتنا

لله لا للنجم والأوثان

والثالث التوحيد في أسماه

وصفاته حقاً بلا تكران

فالحق إثبات الصفات مصدقاً

كل الذي قد جاء في القرآن

من دون تشبيه ولا تعطيل آ

يات الصفات بمحكم الفرقان

هذا المقال مقال كل أئمتي

الشافعي ومالك العلمان

وأبو حنيفة ثم أحمد بعده

والصحب صحب نبينا العدنان

يا إخوتي من قال غير كلامنا

فدعوهُ وَاَتَّبِعُوا هَدَى الرَّحْمَنِ

يا إِخوتي أركانُ إِيمانِ الفتى

ستُ تُعدُّ بأوَّلِ فالثاني

فالأوَّلُ الإِيمانُ بالله الَّذي

نصبَ الجبالَ وكوَّرَ القمرانِ

أمَّا الملائكةُ الكرامُ فإنَّهم

ثاني الفروع بعدة الأركانِ

والثالثُ المذكورُ في إيماننا

تصديقُ كتبِ الله للإنسانِ

واللهُ أرسلَ رسلَهُ يهدوننا

تصديقُهُم هو رابعُ الأركانِ

والخامسُ الإِيمانُ باليومِ الَّذي

وعَدَ الإلهُ بمحكمِ القرآنِ

وقضاءُ ربِّ الكونِ إيمانُ به

هو سادسُ الأركانِ في الإِيمانِ

أيضاً من الإيمانِ حبُّ صحابةِ

لنبيِّنا هم أفضلُ الاخوانِ

كانوا جميعاً يفتنونَ حبيبهم

بالنفسِ والأرواحِ والأبدانِ

هم خيرٌ من وطئِ الثرى من بعدِ رس

لِ الله في الأصقاعِ والبلدانِ

لكنَّ أفضلهم حبيبَ محمَّدٍ

صديقُ أمتنا بلا نكرانِ

من بعده الفاروقُ سيفُ قاطعُ

ومكسَّرُ الأغلالِ والأوثانِ

يا إخوتي هذي عقيدتنا التي

هي هدي ربي الغافرُ الرَّحمنِ

أحمد المراد بن خالد

أبو أسامة